



فرنسا تسعى

لعلاقات خاصة مع مصر

عقد مسيو سيجار وزير التجارة الخارجية الفرنسية ، مؤتمرا صحفيا مساء أمس ، قبل أن يغادر القاهرة صباح اليوم ليقيم تقريرا إلى الرئيس جيسكار ديستان عن المحادثات التي أجراها مع الرئيس السادات ونتائج زيارته لمصر . وأعلن مسيو سيجار أن ما قاله الرئيس الراحل شارل ديغول وما أكده الرئيس بومبيدو ، الذي يسعى لتحقيقه الرئيس الفرنسي الحالي جيسكار ديستان هو أن تكون لفرنسا علاقات خاصة مع مصر ، لوضع فرنسا المتميز في القارة الأوروبية ولوضع مصر الخاص في هذا الجزء من العالم .

وقال ان الرئيسين المصري والفرنسي يجرمان على اعطاء الاهمية القصوى لمحادثاتهما السياسية المقبلة في باريس بالإضافة الى تأكيد ودعم وتمسيق العلاقات الاقتصادية والصناعية والثقافية بين البلدين . وأضاف أن الشعب الفرنسي يشعر بالتقدير والامتنان للرئيس السادات الذي قرز كأول رئيس مصري أن تكون زيارته لباريس هي أول زيارة يقوم بها لاوروبا الغربية .

وقال ان زيارة الرئيس السادات المقبلة لباريس هي لتتويج التماثل ، ووجهة النظر الموحدة ، بين فرنسا ومصر ، بالنسبة للتقارب القائم بينهما ، ونظرتيها للمشاكل المالية ولتحقيق مزيد من التنسيق ، في المستقبل بصورة تتفق واهمية العلاقات الخاصة التي تربط بين البلدين .

وصرح وزير التجارة الخارجية الفرنسي

بان فرنسا على استعداد لبحث امكانية التعاون النووي بين البلدين ، وهو ما لم يتطرق اليه البحث خلال محادثاته في مصر وأن كان لا يستبعد ذلك أثناء زيارة الرئيس المقبلة في باريس .

وقال أنه من المقرر أن يتم توقيع الرئيسين السادات وديستان على عدة اتفاقيات اقتصادية وصناعية ، بالإضافة الى البيان السياسي ، وان الامداد لهذه الاتفاقيات قد انتهى فعلا ، وسيتم الاعلان عنها ، وفي مقبليتها مشروع اقامة محطة الكهرباء في ابو قير ، وتصنيع الالومنيوم وتحسين المواصلات السلطمة واللاسلكية ، بالإضافة الى مشروعات ما زالت موضع بحث من بينها مشروع مترو الانفاق ومصنع السكر في البليتا .

وقال أنه تم الاتفاق على انشاء مجموعات عمل فرنسية-مصرية لدراسة المشروعات الاخرى التي تحتاج الى ابحاث سرية ومن بينها مشروع مصنع البتروكيماويات وخط انابيب البترول ، ومعمل تكريره ، ومشروع السباد ومصنع للسيارات والمبيدات الحشرية ، وصناعة الاحذية .

وصرح الوزير بأنه استأنف بحث مشروعات تمسيق التقنية وتطويرها واستخدام الاجهزة الالكترونية فيها واستصلاح الاراضي في الدلتا وتحسين الاراضي الزراعية .

وقد كانت هذه الموضوعات محل بحث أمس بين مسيو سيجار والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، وتناولت محادثتهما مساهمة فرنسا في انشاء الانفاق أسفل المجرى المائي لقناة السويس ، وتعمير مدن القناة .